



**مستشفى الأمير حمزة بن الحسين
دائرة التمريض
الكوادر التمريضية وفيرس كورونا وجهها لوجه**

جائحة كورونا

تغيرت الخطط و
الاستراتيجيات المرسومة
واستخدام خطط طوارئ

فتح باب التطوع للكوادر
التمريرية

متابعة
اوضاعهم
الصحية

تحضير الكوادر
فنيا ونفسيا
 واجتماعيا

توفير وسائل الحماية
الشخصية لضمان
سلامتهم

تدريبهم

جذب الكوادر
غير المتطوعة

لمواجهة اي طارئ قد
يحصل

كوادر ذات
مهنية عالية

مقدمه

- في نهاية عام 2019 واجه العالم بداية انتشار لفايروس كوفيد-19 وتحول الى جائحة تأثرت منها أغلب بلدان العالم سياسيا واستراتيجيا واقتصاديا وصحيا, حيث تغيرت على اثرها السياسات و الاستراتيجيات الصحية من اجل التعامل مع تداعيات هذه الجائحة, وفي الاردن اصبح لزاما علينا ادارة هذه الازمة من جميع جوانبها حيث تم اختيار مستشفى الامير حمزة لاستقبال حالات كورونا, فتم تجهيز المستشفى من اقسام و معدات و موارد بشرية استعدادا لهذه الجائحة, حيث قامت دائرة التمريض في المستشفى بالتعامل بكل جدية وتوقع القادم والاستعداد له.

اهمية التجربة

- من خلال هذا المؤتمر أود تسليط الضوء على تجربة دائرة التمريض في مستشفى الأمير حمزة وتميزها على مستوى دولي واقليمي ومحلي, حيث اصبحت كوادرنا محل انظار المجتمع وجهودها الجبارة اعادت الثقة في القطاع الصحي.
- الممرض كعنصر بشري يلعب دورا اساسيا في تقديم الرعاية للمريض حيث انه الاكثر تواجدا من بين المهن الصحية الاخرى, والاقرب مسافة من المريض وعلى مدار الساعة.

الاهداف

- حماية الكوادر التمريضية من الاصابة بالعدوى.
- ضمان استمرارية تقديم الخدمة والرعاية الصحية المثلى للمرضى.
- حماية المجتمع الخارجي وتجنب انتشار العدوى لهم.

- نطاق التجربة :
- الكوادر التمريضية في مستشفى الأمير حمزة بن الحسين.

• أصحاب المصلحة بالتجربة:
المواطنين في المجتمع

عرض تجربة نجاح

- بعد اعلان فايروس كورونا كجائحة عالمية تم وضع خطط واستراتيجيات وسياسات صحية للتعامل مع مصابي فايروس كورونا وتم اختيار مستشفى الامير حمزة لاستقبال هذه الحالات.
- منذ منتصف شهر شباط عام 2020 تم فتح باب التحاق الكوادر التمريضية بشكل اختياري استعدادا لاستقبال مرضى فايروس كورونا (17 ممرض وممرضة) تم تدريبهم وتأهيلهم ورفع كفاءتهم وتأمينهم بمعدات ومستهلكات ووسائل الحماية الشخصية.
- وبتاريخ 2/3/2020 تم استقبال أول حالة اصابة حيث تعامل الكادر التمريضي بكل مهنية وحرفية عالية وكانوا مدربين على اعلى مستوى.

عرض تجربة نجاح

- بدأ استقبال الحالات المثبت اصابتها بالفيروس وكانوا من مختلف الجنسيات و عندها تم رفد اقسام الحجر والعزل التابعة للمستشفى بالكوادر المدربة وذلك وفقا للتوقعات بزيادة اعداد المصابين.

عرض تجربة نجاح

- نظرا لازدياد ضغط العمل تم المباشرة باعداد مدربين للعمل على تدريب الكوادر وبإشراف مباشر من مدير دائرة التمريض وعلى مدار الساعة , حيث بلغ عدد من تم تدريبهم 350 من الكوادر.
- تم تهيئة جميع اقسام ومرافق المستشفى للتعامل مع المرضى حيث تم تأمين الكوادر العاملة وتزويدهم بوسائل الحماية الشخصية والمستهلكات والمستلزمات الأخرى.

تدوير الكوادر التمريضية

- تم العمل على تدوير الكوادر التمريضية وتقسيمها الى ثلاث مجموعات
- الاولى: متواجده في ميدان العمل مباشرة
- الثانية: مدربه يتم تجهيزها للتعامل مع المصابين ومتواجدة لحين الحاجة لها
- الثالثه: كوادر مستثناه من العمل المباشر مع المرضى, تم استغلالهم في مواقع اخرى (الكوادر التي قد تتعرض للاصابة بنسبة اعلى من غيرها- عالية الاخطار)

حماية الكوادر التمريضية وتقديم الدعم لهم

- تأمين الكوادر العاملة بوسائل الحماية الشخصية
- تدريب الكوادر
- الاجتماع مع الكوادر بشكل دوري وتواجد ادارة التمريض بشكل مستمر في الميدان ومتابعة ملاحظات الكوادر ودعمهم بكل الامكانيات المتاحة
- اتاحة فرصة الاستراحة لأي موظف تعرض لاجهاد نفسي من خلال تدوير الكوادر كل 14 يوم.
- تأمين الكوادر بوسائل مواصلات على جميع الورديات
- تكريم وتشجيع الكوادر التي تعاملت مع الحالات المصابه

حماية المجتمع الخارجي وتجنب انتشار العدوى

- تدريب الكوادر على معايير ضبط العدوى ومتابعة تطبيقها
- تأمين الكوادر بالمبيت بفنادق تجنباً لنقل العدوى للمجتمع

نتائج التجربة

- تم التعامل مع (3495) مريض كورونا خلال فترة اذار 2020 وحتى شهر كانون أول 2020 اظهرت فيها الكوادر التمريضية قدر عالي من المسؤولية والمهنية والكفاءة في خضم جائحة عالمية غير مسبوقة.
- تضافر جهود الكوادر التمريضية في مختلف اقسام المستشفى لتقديم رعاية ذات جودة عالية وضمن معايير عالمية لضبط العدوى.
- اكتساب الكوادر التمريضية بمختلف الاقسام خبرة ادارة الازمات والتعامل مع اي مستجد وطارئ في القطاع الصحي.
- اكتساب الكوادر التمريضية خبرة التعامل مع الامراض الوبائية.

الصعوبات والتحديات

- التعامل مع فايروس مستجد لا يتوفر معلومات كافية عنه, شكل تحديا على الكوادر التمريضية.
- الوضع النفسي للكوادر وخوفها من الاصابه او نقلها لذويهم.
- عدم القبول مجتمعيًا للكوادر العاملة في مستشفى الامير حمزه بسبب تعاملهم بشكل مباشر مع فايروس كورونا خوفا من العدوى.

التوصيات

- الاهتمام من قبل صانعي القرار والاستفادة من هذه التجربة الناجحة.
- تعميم ونشر هذه التجربة الناجحة على مستوى الوطن العربي
- تكريم الكوادر خاضوا تجربته وتشجيعهم على مستوى الوطن العربي.

الفوائد العملية للتجربة

تجربة فريدة من نوعها على مستوى الاردن والوطن العربي والعالم,
قدمت خبرة كبيرة لجميع الكوادر في زمن قياسي, اثبتت فيه الكوادر
العاملة قدرتها على العطاء في أصعب الظروف وتحت الضغوط
النفسية الكبيرة خلال هذه الجائحة.

• شكرا جزيلًا

د. أديب ملكاوي

مدير دائرة التمريض في مستشفى الأمير حمزة